# الباب الثالث

# منهجية البحث

## أ. اقتراب البحث ومنهجه

كان الاقتراب المستخدم في هذا البحث هو الاقتراب النوعي با لم نهج التحليلي الوصفي. يهدف هذا البحث ليعلم أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية في كاتبه المقدمة وارتباطها في مؤسسة التربية الإسلامية في إندونيسيا. لذالك اقتراب البحث السديد هو الاقتراب النوعي. لأن هذا البحث يسعى ليبحث نقديا في حوادث أو ظاهرات (الوسيلة، 2009: 91).

وإضافة إلى البيان السابق، يرى بصراوي وسوندي Basrowi dan Suwandi (2008: 21) أن البحث النوعي هو البحث الذي يحصل البيانات الوصفية بشكل الكلمة المكتوبة أو الكلامية من الناس أو السلوك الذي يستطيع ان يبحث. وفقا بالرأي السابق، قال بوجدان وبيقلان Bogdan dan Biklen (سغيونو، 2013) إن الميزة الأخرى من البحث النوعي هي التحليلية الوصفية. لذالك لاتشرح البيانات المتيسرة ولاتبحثها بشكل الإحصاءات ولكن بشكل الرواية الوصفية.

وكان المنهج الوصفي هو المنهج ليبحث عن مجموعة من الناس والمفعول والأحوال ونظام الأفكار والحادثة في هذا الوقت. وهذا يهدف ليكون صورة أو لوحة في منهجية واقعية وفعلية بشأن الحقائق والصفات والعلاقة بين الظواهر التحقيق ( نازير، 2008: 54). في رأي سكمادنتا Sukmadinata (2010: 720) أن المنهج الوصفي هي شكل من أسفل البحث. وهذا يدل ليصف أو ليصور الظواهر الطبيعية أو الخديمة.

يشرح ميليون Meleong (2010: 155) عن أنواع المناهج في البحث النوعي هي تاريخي و إثنوغرافية ودراسات الحالة. فيقرّر الباحث باستخدام البحث النوعي التاريخي. لأنه يبحث في مفكر وأفكاره ويستخدم المنهج التحليلي الوصفي ليصور بمكتمل ونظامي لكشف أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية.

من أجل ذلك كان في انتخاب هذا المنهج استنده إلى واقع الباحث ليتركز إهتماما تماما على المفعول الفحص طبيعيا لاسيما ليحلل أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربية في كتاب المقدمة وارتباطها في مؤسسة التربية هذا الزمان.

**ب. مبحث البحث وموضعه**

كان مبحث البحث المقصود هو المبحث ان يكون مفعول البحث. وهو مفكر من مفكرين عظيم في الإسلام عبد الرحمن ابن خلدون المغربي الحضرمي أو مشهور بابن خلدون. أما موضع البحث فهو في مدرسة عالية معهد فرساتوان إسلام 67 بندا تاسكملايا. باعتبار أن الباحث هو متخرج منها وكانت عائلة البحث هو طليعي هذه المدرسة.

**ت. أداة البحث**

كان سغيونو Sugiyono (2013) يرى أن أداة البحث في المنهج النوعي هي باحثة. وهي أداة أو وسيلة مستعملة لتحلل مشاكل مباشرة. لذا كان الباحث كأداة البحث يجب ان يستحق قبل يبحث إلى الموضع. ثم يشرح سغيونو (2013: 305) أن شكل الاستحقاق على الباحث هو الإستحقاق على المنهج النوعي والاتقان على موضوع واستعداد الباحث ليبحث في الموضع بأكاديمي ولوجستي.

وفي هذا البحث توفر الباحث الشرطين المقررين بسغيونو كأداة رئيسية. الأول يفهم الباحث عن المنهج النوعي المستعمل. كمثل كل عمليات ليكتسب

البيانات ويحللها حتى يحصل الحقيقة. الثاني يجب الباحث ليتقن كل ما يتعلق بالمفعول عن ابن خلدون وأفكاره في تربية اللغة العربية.

**ث. مصادر البيانات**

كان المصدر الأول المستعمل في هذا الباحث هو انتاج المراقبة والمقابلة مع المدير العام ورئيسة المنهجية التربية والمدرسين لدرس اللغة العربية في معهد فرساتوان إسلام 67 بندا تاسكملايا. وأما المصدر الثاني فهو كتاب المقدمة لعبد الرحمن ابن خلدون المغربي الحضرمي المالكي.

**ج. طريقة جمع البيانات**

كانت عملية جمع البيانات في هذا البحث هي خطوة من الخطوات الأساسية التي تجب ان تفعل بالباحث. لأن الهدف الأساسي من البحث هو اكتساب البيانات. لايمكن الباحث ان يكتسبها الذي يتناسب بمقياس مقرر دون يعلم هذه الخطوة. لذلك سيستخدم الباحث البيانات الرئيسية من مصدرها (سغيونو، 2013). أما الطريقة المستعملة في هذا البحث تنقسم إلى ثلاثة أنواع، فهي كما يلي:

1) الدراسة الوثيقة

يرى سغيونو Sugiyono (2013: 329) أن الوثيقة هي سجل الأحداث المواض. تستطيع الوثيقة ان تكون كتابة وصورة ورائعة. وكانت التي تشكل كتابة نحو رسالة يومية وسيرة وقصة مذكرات وتنظيم وسياسة. ودراسة الوثيقة في رأيه هي المتمم من استعمال منهج المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.

لذلك يستخدم الباحث مصدرا من كتاب المقدمة الذي ألفه ابن خلدون والكتب التي تتعلق بالبحث. ثم يقرأ الباحث الكتب ويحللها بمقصود ليفهم عميقا عن أفكار تربية اللغة العربية طبقا لابن خلدون.

2) المقابلة

يشرح إستربورغ Esterberg (سغيونو, 2013: 317) أن المقابلة هي التقاء الشخصين الذان يتشاوران بأسئلة وأجوبة. في رأيه أن المقابلة تنقسم إلى ثلاثة أشكال: ( 1) المقابلة الهيكلية ( 2) المقابلة نصف الهيكلية ( 3) المقابلة غير الهيكلية (سغيونو, 2013: 319-320). و في اختيار شكل المقابلة واستخدامه، يعتبر الباحث الحالة وحالة المدعى عليه والمعلومات اللوازم.

من أجل ذلك استخدم الباحث المقابلة الهيكلية. وبهذه المقابلة أعد الباحث أداة البحث بشكل الأسئلة المكاتب وأعدت أجوبتها. كل المجيب أعطيه الأسئلة المتساوية و الباحث يكتبها. ولكن يسأل الباحث عن مفهوم تربية اللغة العربية في المدرسة العالية ولايسأل عن مفهوم لابن خلدون. لأن التالي كان المفهوم من المدرسة سيتعلق بالمفهوم لابن خلدون.

3) المراقبة

قال ناسوتيون Nasution (سغيونو، 2013: 310) إن المراقبة هي أساس من جميع العلوم. يستتطيع المفكرون ان يعملوا باعتبار البيانات وهي الواقعة التي اكتسبها من المراقبة. أما في رأي سنافية Sanafiah (سغيونو، 2013: 310) تنقسم المراقبة إلى ثلاثة أقسام فهي المراقبة المشاركة والمراقبة العلنية والسرية والمراقبة غير الهيكلية. وكان سفردلي Spradley من سوزان ستانبق Susan Stainback تنقسم المراقبة المشاركة إلى أربعة أقسام هي المراقبة السلبية والمعتدلة والنشطة، والكاملة. لذا استخدم الباحث المراقبة السلبية وهي يجيء الباحث إلى موضع البحث ثم يراقب فيه ولايتورط في نشاط.

## ح. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات التي جمعها، ثم يقترف الباحث الخطوات كما يلي:

1) التحليل قبل الموضع

يحلل الباحث البيانات قبل يدخل إلى الموضع. هذا التحليل يفعله للبيانات من انتاج الدراسة أو البيانات الثانوي التي ستستعمل لتثبت مركز البحث. لذلك يحلل الباحث على أفكار ابن خلدون عن تربية اللغة العربة في كتابه المقدمة.

2) التحليل في الموضع

أ. يجمع كل البيانات من المصادر المختلفة

ب. يقلل البيانات

ت. يقدم البيانات بتركيبها في وحدات أو بتنظيم أصول الأفكار في نطاق البحث. ويقدمها بالرواية والوصفية.

3) التحليل بعد الموضع

أ. يرتبط انتاج البحث بنظرية أو أفكار بن خلدون

ب. يختتم البحث